موريتانيا تعتقل السنوسي مدير مخابرات القذافي

□ نواكشوط / CNN

اعتقلت أجهزة الأمن الموريتانية مدير المخابرات الليبية السابق، عبد الله السنوسي، أحد أبرز مساعدي العقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، والمطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية، لمحاكمته بتهم ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في ليبيا.

وقالت الوكالة الموريتانية الرسمية للأنباء إن السنوسي، الذي يرتبط بصلة نسب مع عائلة القذافي، تم اعتقاله بعد وصوله إلى مطار نواكشوط الدولي، فجر الأحد الماضي، على متن إحدى الطائرات القادمة من المملكة المغربية، وبحوزته جواز سفر مالي مزور.كما أكدت وكالة "نواكشوط" للأنباء اعتقال مدير المخابرات الليبية السابق، فيما ذكرت وكالة "الأخبار"، وهي وكالة أنباء موريتانية مستقلة، أنه تم نقل السنوسي إلى "مكان سري تابع لإدارة أمن الدولة. "يُذكر أن أنباء سابقة كانت قد أشارت إلى اعتقال السنوسي أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بمدينة "سبها" في جنوب ليبيا، إلا أن تلك الأنباء التي تزامنت مع الإعلان عن اعتقال سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الراحل، نفت الحكومة الانتقالية صحتها لاحقاً.ويعتبر السنوسي أحد أبرز أركان النظام الليبي السابق، وكان شديد القرب من القذافي، وارتبط معه بعلاقة عائلية بعدما تزوج شقيقة زوجته صفية فركش.ويقول خصوم القذافي إن السنوسي كان العقل المدبر للعديد من العمليات الأمنية داخل وخارج ليبيا خلال السنوات الماضية، كما يحملونه مسؤولية التعرض لمعارضين سياسيين والوقوف خلف "مجزرة سجن أبو سليم" عام ١٩٩٦.وسبق لمحكمة الجنايات الدولية أن أصدرت، في ١٦ مايو/ أيار الماضي، مذكرة توقيف بحق السنوسي، إلى جانب القذافي ونجله سيف الإسلام، بتهم ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية." ودارت شائعات كثيرة حول مصير السنوسي بعد سقوط العاصمة الليبية طرابلس بيد قوات المجلس الوطني الانتقالي في أغسطس/ آب الماضي، وقالت بعض المصادر إنه قتل، في حين رجحت مصادر أخرى فراره إلى إحدى الدول المجاورة، مع قيادات ليبية سابقة أخرى

واشنطن بوست : بن لادن كان يخطط لقتل أوباما

□ واشنطن / أ.ف.ب

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن زعيم تنظيم القاعدة المقتول أسامة بن لادن أمر باغتيال الرئيس الأمريكي باراك أوباما والجنرال ديفيد بيترايوس عندما كان يتولى قيادة القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان.وقالت الصحيفة الأمريكية إن أسامة بن لادن طلب من كبار مساعديه مهاجمة طائرة أوباما الذي تولى الرئاسة في يناير ٢٠٠٩ وبيترايوس الذي كان يقود تحالف الناتو في أفغانستان بعد مشاركته في الحرب الأمريكية على العراق. وكتب ديفيد اجناتيوس وهو كاتب عمود في صحيفة "واشنطن بوست" يقول إن مسؤولا بارزا بالإدارة الأمريكية أطلعه بشكل حصري على وثائق رفعت عنها السرية حديثا من الوثائق التي تمت مصادرتها أثناء الغارة التي شنتها قوات الكوماندوز الأمريكية في الأول من مايو الماضي وقتل خلالها بن لادن داخل مجمعه السري في باكستان.ونقل التقرير عن محلل بارز بالإدارة الأمريكية مطلع على وثائق بن لادن قوله انه لم يكن لدى القاعدة أي سبل لتنفيذ الاغتيالات وتفتقر "للقدرة على تخطيط وتنظيم وتنفيذ هجمات معقدة وكارثية، ولكن الخطر كان قائما".وكان بن لادن الذي أعلنت شبكته مسؤوليتها عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ على نيويورك وواشنطن يعتقد أن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن "غير مستعد على الإطلاق للمنصب، الأمر الذي سيؤدي بالولايات المتحدة إلى الوقوع في أزمة"

تفجيران استهدفا مباني الأمن في العاصمةالسورية دمشق

قتلى وجرحى بسلسلة تفجيرات هزت دمشق

□ دمشق / BBC

هزت سلسلة انفجارات قوية العاصمة السورية دمشق في وقت مبكر من صباح أمس السبت، يُعتقد أن اثنين منها ناجمان عن سيارتين مفخختين، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، وما زالت السلطات المعنية تقوم بحصر الضحايا.

وبث التلفزيون السوري صوراً من مواقع تلك التفجيرات، وذكر أن أحدهما وقع في "دوار الجمارك"، بينما وقع انفجار آخر في المنطقة الواصلة بين شارع "بغداد" وحي "القصاع"، بالعاصمة السورية.

وأظهرت المشاهد، التي بثت من موقع التفجير الأول، عدداً من الجثث المتفحمة داخل حطام بعض السيارات، بينما كان الدخان ما زال يتصاعد منها.

وفيما قالت وكالة "سانا" للأنباء أن "تفجيرين إرهابيين" أسفرا عن "استشهاد" عدد من المدنيين وعناصر حفظ النظام، فقد أظهرت المشاهد بقعا من الدماء على الأرض، تحت حافلة صغيرة، يبدو أنها كانت متوقفة قرب موقع الانفجار.وذكرت الوكالة الحكومية أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن التفجيرين ناجمان عن سيارتين مفخختين، دون أن يصدر تأكيد رسمي بذلك، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين.

وأفاد شهود عيان لـCNN بأن انفجاراً وقع قرب مبنى إدارة الأمن الجنائي في منطقة "الجمارك"، بينما وقع انفجار ثان قرب المقر الرئيسي للمخابرات الجوية في ميدان "التحرير"، بينما استهدف انفجار ثالث حافلة تابعة لـ"جيش التحرير الفلسطيني"، في شارع ٣٠ بمخيم "اليرموك."

من جانب آخر قال دبلوماسيون بالأمم المتحدة أن مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة الخاص إلى سوريا كوفي عنان حث مجلس الأمن الدولي على الوحدة وكسر الجمود لدعم جهوده لإنهاء العنف الذي دفع سوريا إلى حافة الحرب الأهلية.

وقال دبلوماسيون بمجلس الأمن طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم لرويترز إن عنان قال في اجتماع مغلق للمجلس عبر دائرة تلفزيونية مغلقة إنه كلما زادت قوة رسالتهم في دعم جهوده للتفاوض بشأن وقف إطلاق النار كانت فرصه في التوصل إلى اتفاق لإنهاء القتال أفضل.

وقال دبلوماسي ملخصا تصريحات عنان "كلما كانت رسالتكم أقوى وأكثر وحدة كلما كانت فرصتنا لتغيير محركات الصراع أفضل."وأضاف الدبلوماسي أن عنان أبلغ أعضاء مجلس الأمن بأن رد دمشق على اقتراحه للسلام المكون من ست نقاط مخيب للآمال إلى الآن. ولكن الدبلوماسي قال إن فريق عنان يواصل المحادثات مع الحكومة السورية.ويضغط عنان من أجل وقف لإطلاق النار وبدء حوار سياسي بين الحكومة والمعارضة.وقال الدبلوماسيون إن عنان قال في رسالته إن الضغط الموحد من قبل مجلس الأمن الدولي على سوريا نجح في السابق مشيرا إلى ضغط المجلس على دمشق لسحب قواتها من لبنان.

واكتمل هذا الانسحاب في عام ٢٠٠٥ . واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد قرارين لمجلس الأمن الدولي يدينان حكومة الرئيس بشار الأسد لجهوده المستمرة منذ عام لسحق المظاهرات المطالبة بالديمقراطية.وتقول الأمم المتحدة إن هجوم الأسد على المحتجين يزيد على ثمانية آلاف مدني.

وتعثرت المفاوضات حول مشروع قرار ثالث أعدته الولايات المتحدة هذه المرة ويدعو إلى وقف لإطلاق النار والسماح بدخول وكالات الإغاثة الإنسانية بسبب خلافات بشأن الطرف الذي يتعين عليه وقف القتال أولا في سوريا ومن الذي يتحمل مسؤولية الصراع.

وقال عنان للصحفيين في جنيف بعد هذه الإفادة "أتطلع إلى أن يتحدث المجلس بصوت واحد قريبا."وقال بشار الجعفري سفير سوريا لدى مجلس الأمن للصحفيين إن فريقا فنيا من مكتب عنان سيصل إلى دمشق اليوم الأحد. وقال أحمد فوزي المتحدث باسم عنان في وقت سابق يوم الجمعة الماضية إن الفريق سيناقش اقتراح نشر مراقبين دوليين في سوريا.وقال السفير السوري دون الخوض في تفاصيل "انتظروا حتى يوم الأحد وستسمعون أنباء سارة." وأضاف "أن هناك "عملية سياسية شاملة" تجري.وقال مارك ليال جرانت السفير البريطاني الذي يرأس مجلس الأمن هذا الشهر للصحفيين "تعهد جميع أعضاء مجلس الأمن بمنحه (عنان) تأييدهم الكامل واتفقوا على أن توجيه رسالة موحدة من المجلس ستساعد مهمته."وأضاف أن المشاورات بشأن مشروع القرار مستمرة. ويشارك في المناقشات بشأن المشروع الأعضاء الخمسة الدائمون بالمجلس والمغرب العضو العربي الوحيد فيه.

وقال إن "السيد عنان قال انه سيرحب بإصدار مجلس الأمن بيانا حازما وموحدا بالنسبة لمهمته وبالتأكيد تجري مشاورات بشأن الشكل الذي سيتخذه."

وردا على سؤال عما إذا كان تقرير عنان حسّن فرص كسر الجمود في المجلس بشأن سوريا قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس للصحفيين "اعتقد أنه وسيلة لمعرفة ذلك عاجلا." ويقول الأسد إنه يتعين على المعارضة أن توقف القتال أولا بينما تقول الولايات المتحدة ودول الخليج العربية والدول الأوروبية انه يتعين على الأسد وجيشه الأقوى بكثير القيام بالخطوة الأولى. وتقول روسيا انه يتعين على الجانبين وقف القتال بشكل متزامن.وتريد روسيا كذلك أن يتحمل الجانبان مسؤولية متساوية عن الصراع وهو موقف ترفضه أيضا الدول الغربية والعربية.

وقالت روسيا والصين مرارا إنهما تعتقدان أن الغرب ودول الخليج العربية تريد تغيير النظام في سوريا على غرار ما حدث في ليبيا. وتقول موسكو وبكين إنهما تعارضان ذلك.ويرفض عنان ودبلوماسيو الأمم المتحدة مناقشة تفاصيل اقتراحاته علنا بشأن إحلال السلام ورد سوريا عليها.

وقال دبلوماسيون لرويترز في وقت سابق إن حكومة الأسد وضعت شرطين آخرين لوقف إطلاق النار بالإضافة إلى أن تبدأ المعارضة أولا وهما.. أن تتوقف الدول الغربية عن تسليح المعارضة وأيضا عن تمويلها. وتتهم سوريا السعودية وقطر بدعم المعارضة.

قلق دولي بسبب استعدادات كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ بعيد المدى

□ بكيين / رويترز

أعربت الصين عن قلقها بشأن سعي كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ بعيد المدى ينقل قمرا اصطناعيا إلى الفضاء.

وذكرت وسائل إعلامية حكومية في كوريا الشمالية أن إطلاق الصاروخ سيكون في الذكرى المئوية لميلاد مؤسس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ.

وأشارت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" إلى أن نائب وزير الخارجية الصيني تشانغ تشي جيون التقى سفير بيونغ يانغ للتعبير عن "قلق" بكين.

وسيمثل إطلاق أي صاروخ انتهاكا لقرارات مجلس الأمن.

وقال تشانغ إنه يجب على كافة الأطراف الحفاظ على السلم داخل شبه الجزيرة الكورية.

ونقل تقرير صدر امس السبت عن تشانغ: "نأمل أن تهتم كافة الأطراف بالمحافظة على الهدوء والالتزام بضبط النفس وتجنب تصاعد التوتر بما قد يؤدي لتعقيد الأمور أكثر".

ونوهت الولايات المتحدة في وقت سابق إلى أن إطلاق الصاروخ يمثل تهديدا للأمن الإقليمي، فيما قالت روسيا إن هذا التحرك "مبعث قلق شديد".

وقال متحدث باسم اللجنة الكورية لتكنولوجيا الفضاء إن إطلاق الصاروخ سيكون في الفترة بين ١٢ إلى ١٦ أبريل/ نيسان المقبل.

وقد وصفت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون هذا التحرك بأنه "استفزازي للغاية"، ودعت كوريا الشمالية إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية.

وأضافت كلينتون في بيان: "هذا الصاروخ يمثل تهديدا للأمن الإقليمي، كما أنه لا يتسق مع تعهد كوريا الشمالية أخيرا بعدم إطلاق صواريخ بعيدة المدى".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إنه سيكون من الصعب إعطاء مساعدات غذائية لكوريا الشمالية، كما كان متفقا عليه، إذا مضت بيونغ يانغ قدما في إجراء التجربة.

ووصفت كوريا الجنوبية التحرك بـ"انتهاك واضح" لقرارات صدرت عن مجلس الأمن في أعقاب إطلاق صاروخ مماثل عام ٢٠٠٩.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية: "سيكون هذا عملا استفزازيا خطيرا يهدد سلام وأمن شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا".

كما تساور اليابان مخاوف خاصة، حيث عبر صاروخ بعيد المدى أطلقته كوريا الشمالية عام ٢٠٠٩ فوق الأراضي اليابانية.

وقال اوسامو فوجيمورا، أمين عام مجلس الوزراء الياباني، في مؤتمر صحافي الجمعة إن اليابان كلفت فريق إدارة أزمة بمتابعة الوضع وإنها تتعاون مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

يشار إلى أن بيونغ يانغ وافقت الشهر الماضي على وقف اختبارات الصواريخ طويلة المدى في إطار صفقة تقدم الولايات المتحدة بموجبها ٢٤٠ ألف طن من المساعدات الغذائية لكوريا الشمالية.كما تم الاتفاق على تعليق تخصيب اليورانيوم والسماح بعودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة.

وقالت بيونغ يانغ إثر إطلاق الصاروخ عام ٢٠٠٩ إن القمر الاصطناعي وصل مداره، مشيرة إلى ذلك كان اختبارا لتقنية الأقمار الاصطناعية لديها.

وأثار التحرك انتقادات من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتبعته قرارات من الأمم المتحدة حظرت على كوريا الشمالية ممارسة أنشطة نووية وأنشطة خاصة بالصواريخ البالستية.

وقال مسؤولون أجانب إنه لم تظهر مؤشرات على أن القمر الاصطناعي وصل إلى الفضاء.

وأشاروا إلى احتمالية أن يكون إطلاق الصاروخ غطاء قامت من خلاله بيونغ يانغ بتجربة صاروخ طويل المدى.

ويقول مسؤول كوري شمالي إن عملية إطلاق الصاروخ الشهر المقبل "فرصة لنقل استخدام تقنية الفضاء في الأغراض السلمية لمرحلة أعلى".

وذكرت وسائل إعلامية حكومية أن كوريا الشمالية أطلقت بالفعل قمرين اصطناعيين تجريبيين.

صواريخ كورية

البنتاغون يفصح عن اسم الجندي المتهم بقتل المدنيين في أفغانستان

□ نيويورك / CNN

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن اسم الجندي الأمريكي المتهم بقتل ١٦ مدنيا في مساكنهم في قرية قرب قندهار جنوبي افغانستان يوم الأحد الماضي.وقد وصل الجندي روبرت بالز البالغ من العمر ٣٨ عاما إلى ولاية كنساس الأمريكية حيث وضع في سجن عسكري هناك بمعسكر (فورت ليفنوورث) . وقال أحد القادة العسكريين الأمريكيين الجنرال دايفيد رودريغز إن التحقيق في الحادثة مستمر. وكان محامي بالز، جون هنري براون، قد قال يوم الخميس الماضي إن الجندي قد أصيب مرتين أثناء خدمته في العراق مع القوات الأمريكية.

وقال المحامي إن المتهم شهد بَتْرَ إحدى ساقي احد رفاقه اثر انفجار قنبلة في اليوم السابق لليوم الذي اقترف فيه فعلته.

ولم يؤكد الجيش الأمريكي صحة هذه الرواية.وكانت حركة طالبان قد علقت مشاركتها في مفاوضات السلام مع الأمريكيين في أعقاب مقتل المدنيين الـ ١٦، في حين أكدت الولايات المتحدة التزامها بمشروع المصالحة الأفغانية.ورد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بغضب على قتل المدنيين، إذ قال للأمريكيين إن عليهم سحب قواتهم من المناطق الريفية والسماح للقوات الأفغانية بتولي زمام قيادة العمليات الأمنية في كافة أرجاء البلاد وذلك حقنا لدماء المدنيين.وكان الرئيس كرزاي قد اتهم الأمريكيين بعدم التعاون بشكل فعال مع التحقيق الجاري في حادث قتل المدنيين، بينما طالب نواب في البرلمان الأفغاني بمحاكمة المتهم علنا في أفغانستان.

وقد التقى الرئيس الأفغاني في وقت سابق بعدد من أقارب الضحايا الذين طالبوه بتحقيق العدالة في القضية والاقتصاص من الجاني.وقال الرئيس كرزاي للصحفيين في كابول إن رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق في الحادث لم يحظ بالتعاون المطلوب من جانب الولايات المتحدة، مضيفا أن مشكلة استهداف المدنيين من جانب قوات حلف الأطلسي "قد طالت أكثر مما ينبغي." وقال الرئيس كرزاي في تصريح لمراسلة بي بي سي في كابول إن "هذا النمط من التصرفات لا يمكن القبول به، وان الوقت قد تأخر كثيرا لوضع حد له." وكان الرئيس كرزاي قد قال للولايات المتحدة يوم الأربعاء الماضي إن عليها سحب قواتها من القرى والأرياف الأفغانية والسماح للقوات الأفغانية بتولي قيادة العمليات الأمنية حرصا على سلامة المدنيين ولكي لا تتكرر الحوادث التي يقتلون فيها.وكان الرئيس كرزاي قد حضر في وقت سابق من يوم الجمعة الماضي لقاء عاطفيا مع أقارب قتلى الحادث، وَبَّخَه خلاله القرويون وحثوه على تحقيق العدالة لهم.

وقال الرئيس الأفغاني إن الروايات التي سردها له القرويون تختلف تماما عما زعمه الأمريكيون من أن شخصا واحدا فقط كان مسؤولا عن قتل المدنيين الـ ١٦.

وقال "في إحدى الحالات، قتل الجاني أفراد أسرة كانوا نائمين في أربع غرف مختلفة، ثم قام بجمع جثثهم في غرفة واحدة وأضرم فيها النار. لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بكل ذلك." يذكر أن الادعاء بأن الحادث كان من تنفيذ أكثر من شخص واحد يناقض الرواية الأمريكية الرسمية، ولكن الرئيس الأفغاني طمأن أقارب الضحايا بأنه سيتابع ما جاءوا به.